# «الإثمار القابضة» تحقق 11.34 مليون دولار صافي أرباح خلال الأشهر التسعة الأولى

أحمد عبد الرحيم

الأمير عمرو الفيصل

أعلنت كل من شركة الإثمار القابضة ش.م.ب.، المؤسسة المالية التي تتخذ من البحرين مقراً لها، وشركتها التابعة والمملوكة لها بالكامل، بنك الإثمار ش.م.ب. (مقفلة)، بنك التجزئة الإسلامي الذي يتخذ من البحرين مقراً له، عن نتائجهما المالية للربع الثالث من عام 2018، حيث حقق كل منهما أرباحاً.

صرح بذلك رئيس مجلس إدارة شركة الإثمار القابضة، ورئيس مجلس إدارة بنك الإثمار أيضاً، الأمير عمرو الفيصل في أعقاب مراجعة وموافقة كلا مجلسي الإدارة على النتائج المالية الموحدة لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018.

وقد سجلت شركة الإثمار القابضة صافي ربح بلغ 11.34مليون دولار أمريكي لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018مقارنة بصافي خسارة بلغ 16.25 مليون دولار أمريكي للفترة نفسها من عام 2017. وكان صافي الربح الخاص بالمساهمين لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018 قد بلغ 2.73مليون دولار أمريكيمقارنة بصافي خسارة بلغ 27.04 مليون دولار أمريكي سُجلت في الفترة نفسها من عام 2017. وتعود الزيادة في صافي الربح بشكل أساسي إلى ارتفاع مخصصات الهبوط في القيمة في الفترة السابقة الناتج من إعادة تصنيف أصل معين ضمن المجموعةمن شركة زميلة إلى أصل محتفظ بهلغرض البيع. وقد تم إعادة تصنيف هذا الأصل في المجموعة إلى شركة زميلة خلال العام 2018. اما عائدالسهم لفترة التسعة أشهر، فقد ارتفع إلى 0.09 سنتات أمريكية مقابل سالب 0.93 سنتات أمريكية للفترة نفسها من عام 2017.

كما تضمنت النتائج صافي ربح بلغ 0.51 مليون دولار أمريكي لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018مقارنة بصافي خسارة بلغ 14.66 مليون دولار أمريكي للفترة نفسها من عام 2017. وكان صافي الخسارة الخاص بالمساهمين لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018 قد بلغ 2.12 مليون دولار أمريكيمقارنة بصافي خسارة بلغ 17.80 مليون دولار أمريكي سجلت في الفترة نفسها من عام 2017. أما عائدالسهم لفترة الثلاثة أشهر، فقد ارتفع إلى سالب 0.07 سنتات أمريكية مقابل سالب 0.61 سنتات أمريكية للفترة نفسها من عام 2017.

وتعليقاً على هذه النتائج قال الأمير عمرو الفيصل: «بالأصالة عن نفسي ونيابة عن مجلس إدارة شركة الإثمار القابضة، يطيب لي أن أعلن بأن النتائج المالية لعام 2018 تواصل التأكيد على التحول في أدائنا المالي. إن هذا الإنجاز، وهو يعد ذو أهمية كبيرة نظراً لظروف السوق الصعبة التي يشهدها عام 2018، خير دليل على قوة الأعمال المصرفية الأساسية للمجموعة».

وأضاف « إن النتائج تظهر بأن إجمالي الإيرادات للتسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018 قد ارتفعت إلى 334.52 مليون دولار أمريكي، أي زيادة بنسبة 10.6 في المائة مقابل 302.34 مليون دولار أمريكي سجلت في الفترة نفسها من العام الماضي.ويتضمن ذلك إجمالي إيرادات بلغت 109.09 مليون دولار أمريكي لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018 ،بزيادةنسبتها 15.7 بالمائة مقارنة بـ 94.27 مليون دولار أمريكي في نفس الفترة من العام الماضي. ويعود ذلك في الأساس إلى حصتنا المرتفعة من الأرباح بعد خصم الضرائب من الشركات التابعة الناتجة عن إعادة تصنيف أصل معين ضمن المجموعة محتفظ به لغرض البيع إلى شركة زميلة خلال هذه الفترة. ونتيجة لذلك، ارتفع الدخل التشغيلي خلال فترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018 بنسبة 16.8 في المائة ليصل إلى 211.47 مليون دولار أمريكي مقابل 181.08 مليون دولار أمريكي سجل في الفترة نفسها من العام الماضي. ويتضمن ذلك إيرادات تشغيلية بلغت 62.79 مليون دولار أمريكي لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018 ، بزيادة نسبتها 16.6 في المائة مقارنة بمبلغ 53.87 مليون دولار أمريكيفي نفس الفترة من العام الماضي».

ومن جانبه قال الرئيس التنفيذي لشركة الإثمار القابضة، والرئيس التنفيذي لبنك الإثمار أيضاً، أحمد عبد الرحيم بأن الأداء المالي لكل من الشركة والبنك يؤكد على أن الجهود المبذولة لتحقيق التحول في المجموعة تؤتي ثمارها.

وأضاف عبد الرحيم قائلاً: «إن الميزانية العمومية لشركة الإثمار القابضة تواصل استقرارها، حيث بلغ إجمالي الأصول 7.99 مليار دولار أمريكي كما في 30 سبتمبر 2018 مقابل 8.61 مليار دولار أمريكي كما في 31 ديسمبر 2017. أما إجمالي حقوق الملكية فقد بلغ 187.29مليون دولار أمريكي كما في 30 سبتمبر 2018أي انخفض بنسبة 47.3 في المائة مقابل 355.33 مليون دولار أمريكي كما في 31 ديسمبر 2017. ويعود هذا الانخفاض بشكل أساسي نتيجة التطبيق المبكر لمعيار المحاسبة المالية (FAS 30) «الخسائر الناشئة عن الانخفاض في قيمة الموجودات والخسائر الائتمانية والالتزامات ذات المخاطر العالية» الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI)».

وقال عبد الرحيم: « إن النتائج المالية لبنك الإثمار قد تضمنت تحقيق صافي ربح بلغ 4.76 مليون دينار بحريني لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018، أي انخفض بنسبة 17.8 في المائة مقارنة بصافي ربح بلغ 5.79 مليون دينار بحريني للفترة نفسها من عام 2017. وكان صافي الربح الخاص بمساهمي البنك خلال فترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018 قد بلغ 1.56 مليون دينار بحريني، أي انخفض بنسبة 9.9 في المائة مقارنة بصافي ربح بلغ1.73 مليون دينار بحريني سجلت في الفترة نفسها من عام 2017».

كما قال عبدالرحيم «إن النتائج المالية لبنك الإثمار قد تضمنت تحقيق صافي ربح بلغ 1.15 مليون دينار بحريني لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018، اي انخفض بنسبة 18.3 في المائة مقارنة بصافي ربح بلغ 1.41 مليون دينار بحريني للفترة نفسها من عام 2017. وكان صافي الربح الخاص بمساهمي البنك خلال فترة الثلاثة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018 قد بلغ 0.19 مليون دينار بحريني، أي انخفض بنسبة 0.5 في المائة مقارنة بصافي ربح بلغ0.19 مليون دينار بحريني سجلت في الفترة نفسها من عام 2017».

واستطرد عبدالرحيم بالقول «إن الدخل الأساسي واصل نموه عام 2018، حيث ارتفع حصة المجموعة من دخلحسابات الاستثمارات المطلقة ليصل إلى 20.86 مليون دينار بحريني لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018، اي زيادة نسبتها 6.6 في المائة مقابل 19.56 مليون دينار بحريني سجلت في الفترة نفسها من العام الماضي. وقد ارتفع أيضا الدخل من محفظة المرابحة والتمويلات الأخرى ليصل إلى 50.11 مليون دينار بحرينيأي زيادة بنسبة 7.9 في المائة مقابل 46.45 مليون دينار بحريني سجلت في الفترة نفسها من العام الماضي. وتعكس هذه الزيادات نمو ثقة العملاء في البنك».

كما قال عبدالرحيم « إن النتائج المالية للبنك تضمنت انخفاض الدخل التشغيلي بنسبة 4.7 في المائة، حيث بلغ 62.79 مليون دينار بحريني لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018 مقابل 65.87 مليون دينار بحريني سجل في الفترة نفسها من العام الماضي. ويتضمن ذلك ارتفاع الدخل التشغيلي لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018 بنسبة 2.4 في المائة والذي بلغ 20.59 مليون دينار بحريني مقابل 20.11 مليون دينار بحريني سجل في الفترة نفسها من العام الماضي».

وأوضح عبد الرحيم قائلاً «لقد ظلت الميزانية العمومية لبنك الإثمار مستقرة مع إجمالي أصول بلغت 3.02 مليار دينار بحريني كما في 30 سبتمبر 2018 مقابل 3.24 مليار دينار بحريني كما في 31 ديسمبر 2017. وفي الوقت ذاته، وعلى الرغم من ظروف السوق، فإن حقوق أصحاب الحسابات الاستثمارية المطلقة قد بلغت 1.01 مليار دينار بحريني كما في 30 سبتمبر 2018مقابل 1.06 مليار دينار بحريني كما في 31 ديسمبر 2017 ومقابل 1.06 مليار دينار بحريني كما في 30 سبتمبر 2017. وقد انخفض إجمالي حقوق الملكية بنسبة 37.8 في المائة ليصل إلى 96.14 مليون دينار بحريني كما في 30 سبتمبر 2018 مقابل 154.60 مليون دينار بحريني كما في 31 ديسمبر 2017، وذلك نتيجة للآثار المترتبة على تطبيق معيار المحاسبة المالية رقم 30 عن فترة سابقة».

### ضمن ثلاث شركات كويتية مشاركة في أكثر المعارض تأثيراً في العالم

# «GOFSCO» تستعرض خدماتها التكنولوجية وحلولها المبتكرة في معرض ومؤتمر «أديبك 2018»

أعلنت شركة خدمات حقول الغاز والنفط «GOFSCO»، واحدة من أكبر مقدمي الخدمات المتكاملة والمتخصصة في قطاع النفط والغاز البري والبحري في الكويت، عن مشاركتها في معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول «أديبك 2018». وينعقد هذا الحدث في مركز أبوظبي الوطني للمعارض خلال الفترة من 12 ولغاية 15 نوفمبر 2018، حيث يستضيف نخبة من خبراء النفط والغاز وكبار رجال الأعمال من مختلف أنحاء العالم.

ويأتي معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول «أديبك 2018» تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، ويعد الحدث ضمن أكبر وأهم الفعاليات العالمية في قطاع النفط والغاز حيث يجمع كبار الأخصائيين والشركات ورجال الأعمال المهتمين بقطاع النفط والغاز لتبادل المعرفة وتبادل الأفكار لمستقبل أكثر إشراقا لقطاع الطاقة.

وجاءت مشاركة GOFSCO في إطار استراتيجيتها للتوسع الإقليمي والتي تهدف إلى توسيع نطاق الحلول التكنولوجية المتطورة والأكثر تقدما للعملاء الإقليميين. كما قامت الشركة بعرض مجموعة من الحلول والمنتجات التي تسهل وتساعد على تلبية متطلبات شركات النفط والغاز.

وفي هذا الصدد، صرح المهندس/ حسام علي معرفي - رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «GOFSCO» قائلاً: «نحن سعداء بمشاركتنا للسنة الثانية على التوالي في معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول «أديبك» والذي يعد إحدى أهم الفعاليات في قطاع النفط والغاز في العالم لهذا العام. ويوضح تواجدنا هنا إستراتيجيتنا الطموحة في التوسع في جميع أنحاء المنطقة وتعزيز الإمكانيات في توفير حلول مبتكرة للشركات العاملة في قطاع النفط والغاز لمستقبل أكثر نجاحاً وإشراقاً. وبصفتنا شركة كويتية، فإننا نفخر بتقديم حلول مصممة بذكاء لتلبية المواقف المعقدة التي يتعرض لها شركات النفط والغاز، وهذا أمر ينبع من فهمنا الكامل للتحديات التي تواجهها الصناعة الآن».

لقطة جماعية لوفد شركة GOFSCO، المشارك في المعرض

## 560 مليون دولار.. الصادرات التركية إلى منطقتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون»

قال مسؤول تركي أمس الثلاثاء ان صادرات بلاده إلى منطقتي عمليتي (درع الفرات) و(غصن الزيتون) بسوريا بلغت 560 مليون دولار.

ونقلت وكالة (اناضول) التركية للأنباء عن مديرية التجارة والجمارك بمنطقة جنوب الأناضول القول ان ولاية غازي عنتاب جنوبي تركيا حققت زيادة في صادراتها إلى سوريا بنسبة 22 بالمئة في الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري مقارنة بنفس الفترة من عام 2017. واضافت ان 40 بالمئة من هذه الصادرات تمت عن طريق معبر (قارقاميش) الحدودي المقابل لمعبر (جرابلس) السوري. واشارت الى عبور نحو 40 شاحنة بضائع يوميا إلى الجانب السوري عبر معبر (قارقاميش) حيث بلغ إجمالي عدد الشاحنات التي دخلت إلى سوريا مرورا بالمعبر 75 الف شاحنة.

وكانت السلطات التركية قد ازالت العديد من العوائق التجارية أمام رجال الأعمال الأتراك مع منطقتي (درع الفرات) و (غصن الزيتون) من أجل المساهمة في تنميتها وعودة السكان إليها من جديد. يذكر أن حجم التجارة بين تركيا وسوريا تراجع بشكل كبير جدا إثر اندلاع الأحداث في سوريا عام 2011.

### ضمن أعمال الاجتماعات السنوية لمجالس المستقبل العالمية

# خبراء: الإمارات قادرة على خلق رؤية اقتصادية مستقبلية

جانب من الجلسات

أكد المتحدثون ضمن "الجلسات الاستراتيجية الخاصة"، التي عقدت ضمن أعمال الاجتماعات السنوية لمجالس المستقبل العالمية 2018، أن دولة الإمارات قادرة على قيادة التوجهات الاقتصادية الإقليمية والعالمية وخلق رؤية مستقبلية للمضي قدما بالتجارة الجديدة التي تعتمد على تقنيات وأنظمة جديدة.

وخلال الجلسة، أكدت آرانشا غونزاليس، المديرة التنفيذية لمركز التجارة الدولية التابع للأمم المتحدة أن دولة الإمارات تتمتع بنقاط قوى تميزها من ناحية استعدادها للمستقبل، إذ إنها استثمرت بشكل مباشر في المهارات والتعليم، والخدمات اللوجستية واستدامة اقتصادها ومواردها، إضافة إلى كونها تمتلك حكومة مرنة سباقة إلى تبني أفضل الممارسات الذكية، وهي علامة تجارية رائدة تملكها الإمارات فضلا عن بقية الدول.

وحددت أربعة تحديات تواجه مستقبل التجارة العالمية، والتي تتطلب تطوير قوانين دولية موحدة لتنظيمها، بما فيها العوامل الجيوسياسية التي تؤثر بشكل مباشر على القرارات الاقتصادية، وتحديد أي الشركاء الاقتصاديين الذين يمكن التعامل معهم، بينما أشارت إلى أن التحدي الثاني هو الاقتصاد الرقمي الذي بات يشكل نحو 12% من التجارة العالمية.

وأكدت غونزاليس أن دولة الإمارات نجحت في وضع الحدود الرقمية للتجارة المحلية وتبني سلاسل القيمة التي تربطها بالأسواق العالمية، ما يجعلها الأكثر قدرة في التعامل مع التغييرات الرقمية الجديدة، مضيفة أن التحدي الثالث يكمن في وجود طرق تجارة جديدة في العالم، وأنه لابد على الدول وضع خارطة طريق محددة لكل منها، مع التوقعات أن تكون طرق التجارة المستقبلية من خلال القطب الشمالي المتجمد، لافتة إلى أن موقع الدولة يجعلها مركزا إقليميا للتجارة إذ تمر من خلالها طرق تجارة عالمية تسهم في تعزيز اقتصادها، في حين أن التحدي الأخير يكمن في تبني معايير الاستدامة في التجارة، وخصوصا أن مستهلكي المستقبل هم أكثر وعيا بضرورة بناء اقتصاد مستدام.

وقال الدكتور توماس هيل، استاذ السياسة العامة في كلية بلافاتنيك الحكومية، جامعة أوكسفورد إن النمو المضطرد في التجارة العالمية فرض تطوراً كبيراً في المعاهدات الدولية وعدد منظمات التجارة الدولية التي تسهم في تنظيم الاقتصادات العالمية في ظل التغييرات الجيوسياسية المتعددة الأقطاب.

وأكد أن التحديات الجيوسياسية قد تضعف تأثير ودعم المنظمات العالمية الأساسية مثل الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية، لافتاً إلى ضرورة مواجهة هذه التحديات بشكل جماعي بهدف تسوية الخلافات بسلام، من خلال نماذج عالمية لصنع القرار، بحيث تسهم في حل التحديات الحالية كمستويات العناية الصحية، والمحافظة على البيئة.

ومن جهته، أكد الدكتور سوميترا دوتا، أستاذ الإدارة وعميد كلية كورنيل أن دولة الإمارات نجحت في تبني أنظمة الابتكار الجديدة، ما يجعلها مركزاً عالمياً للريادة واستقطاب العقول، إذ نجحت في تبني مناهج تعليمية جديدة في تقنيات الـ"بلوك تشين" والسيارات الكهربائية، إضافة إلى التركيز على أنظمة الذكاء الاصطناعي، كما أنها سباقة في تعيين أول وزير للذكاء الاصطناعي، وهي العلامة التجارية التي تميزت بها الدولة، والتي لابد أن تحافظ عليها والاحتفاء بنجاحها.

وأضاف أن النظريات العالمية التي كانت تحكم الابتكار تغيرت جذرياً، بحيث أصبح مفهوما عاما بإمكان الجميع المشاركة فيه، بدلا من أن يكون حكرا على مجموعة معينة، ما يسهم في تغير نظرتنا إلى المستقبل، والاستثمار في مهارات الأشخاص.

وقالت الدكتورة كريستين فان فليت، أستاذة علوم المواد والهندسة في مؤسسة مايكل وسونيا كيرنر الخيرية إن الأنماط الاستهلاكية المستقبلية ستتغير بناءً على التحولات الاقتصادية الجديدة، بحيث تعتمد على التقنيات التصنيعية الحديثة، أهمها الطباعة ثلاثية الأبعاد التي اعتمدتها الإمارات كاستراتيجية مستقبلية، موضحة أن هذه التقنية قد تسهم في إنشاء مراكز تجارية جديدة تركز على مستهلكين جدد يعملون وفق هذه الأنماط.

وأوضحت أن المستهلكين يركزون في اختياراتهم على الاستدامة في التصنيع، بحيث يحصلون على منتجات متعددة من مورد واحد بحيث لا تؤثر سلباً على البيئة، ما يولد ثقة متبادلة بين المستهلكين والمنتجين، وبناء مستقبل مستدام للأجيال القادمة.